**الاقليات المسلمة فى بولندا**

**دولة شيوعية مساحتها 683 , 312 كيلمتر مربع ميزة هذه الدولة انها ظهرت واختفت عدة مرات فى التاريخ لقد تفاسمت بروسيا وروسيا والنمسا اراضى بولندا فى القرن الثانى الهجرى غير ان دولة بولندا عادت فظهرت بعد الحرب العالمية الاولى لكن الالمان احتلوها اثناء الحرب العالمية الثانية وبعد الحرب عادت للظهور الا ان الروس قد استولوا على القسم الشرقى منها وعوضوها عن ذلك بضم جزء من المانيا لها وسيطر الشيوعيون على السلطة يبلغ عدد سكانها38مليون وتعد بولندا من اكثر شعوب اوروبا نموا فى السكان يتكلم السكان اللغة البولندية تشبه اللغة الروسية**

**حسب المسجل تاريخيا بدأ ظهور المسلمين في بولندا بشكل واضح في القرن الرابع عشر الميلادي. وما زال عددهم هناك قليلاً حسب التقديرات الإعلامية التي تقول بأن عددهم الآن حوالي 31 ألف مسلم فقط وأكثرهم من أهل السنة. علماً أن عدد سكان بولندا يبلغ حوالي 38 مليون نسمة تقريبا. وهذا يعني أن نسبة المسلمين في بولندا أقل من 0.1%.**

**المنظمات والهيئات الاسلامية**

**التنظيم الإسلامي الوحيد في بولندا يتمثل في المجلس الإسلامي البولندي ومقره مدينة بياوتسنوك حيث أكبر تجمع إسلامي في بولندا ، ويوجد مسجد في مدينة (جداسك ) أقامة أحد أبناء الإمارات العربية المتحدة . ويصدر المسلمين في وارسو جريدة ( المجلة الإسلامية ) وتصدر باللغة البولندية ، وهاجر بعض المسلمين البولنديين إلى الولايات المتحدة واستقروا في حي بروكلين في نيويورك .**

**من أھم المؤسسات الإسلامیة في بولندا الرابطة الإسلامیة، التي تأسست في 14 ینایر 2001م في مدینة وارسو، وخلال 3 سنوات كانت جمیع الجھود منصبة على تسجیلھا رسمیا، وتم بالفعل تسجیلھا بوصفھا رابطة دینیة في بولندا في دائرة الأدیان بوزارة الداخلیة، في سجل الكنائس والاتحادات الدینیة الأخرى بتاریخ 6 ینایر 2004م. وقد تأسست ھذه الرابطة بوصفھا اتحادا دینیا بمبادرة من المؤسسات الإسلامیة العاملة في بولندا، ومباركة من اتحاد المنظمات الإسلامیة في أوروبا عن طریق المسلمین من أصحاب البلاد الأصلیین ومن الحاملین للجنسیة البولندیة المقیمین على أرض بولندا من بلدان إسلامیة مختلفة. وكان الدافع الرئیسي لتكوینھا ھو الزیادة المطردة للمسلمین في بولندا في العقدین الأخیرین، وتلبیة للاحتیاجات الكبیرة للمسلمین في بولندا والمكفولة من خلال القوانین الخاصة بالطوائف والاتحادات الدینیة، التي لا یمكن الحصول علیھا دون وجود جھة رسمیة تمثل المسلمین، وتسعى لإیصال ھذه الحقوق لھم، فضلا عن التوسع الملحوظ لساحة العمل الإسلامي ومتطلباتھ. وتتعاون الرابطة مع المؤسسات الإسلامیة الأخرى في بولندا، مثل الجمعیة الإسلامیة للتأھیل والثقافة، وجمعیة الطلبة المسلمین في بولندا،**

**مساجد بولندا**

**وإذا نظرنا إلى مساجد بولندا الیوم نجد في العاصمة البولندیة (وارسو) مسجدا وحیدا یقع في حي ھادئ من الصعب ملاحظتھ من بعید؛ لأن البیوت تحیطھ، ویعد ھذا المسجد مركزا للمسلمین، وخارج (وارسو) تفتخر (بولندا) بجامعین تاریخیین، یعودان إلى القرن السابع عشر والثامن عشر. وھناك مشروعات كثیرة لتشیید مساجد جدیدة على الأراضي البولندیة، فالعاصمة البولندیة (وارسو) التي یعیش فیھا ما بین 11 و13 ألف مسلم، تشھد قیام الاتحاد الإسلامي بمشروع لبناء مركز إسلامي كبیر بوسط المدینة، وسیتم بناؤه بجوار مركز (المدینة الزرقاء) التجاري، ویتكون من مسجد ذي مئذنة یبلغ ارتفاعھا ثمانیة عشر مترا، ومكتبة ومطعم ومقھى ومعرض للأعمال الفنیة الإسلامیة، والمركز سیقوم بتمویلھ أحد المستثمرین السعودیین. ولمحاولة سد العجز في المساجد، یقوم المسلمون ھناك بإنشاء المساجد الخشبیة قلیلة التكلفة، والصغیرة الحجم إلى حد ما، ولذلك تنتشر ھذه المساجد في الأحیاء الإسلامیة بالعاصمة وارسو وغیرھا من المدن البولندیة**

**يعاني المسلمون في بولندا صعوبة التأقلم في حياتهم ، وذلك يعود إلى ثلاثة أسباب رئيسية:**

1. **نقص المدارس الإسلامية .**
2. **الحاجة إلى ترجمة معاني القرآن والكتب الإسلامي باللغة البولندية .**
3. **انقراض أئمة المساجد مما أدى إلى هجر المساجد**